فإذا عرفت ذلك أيها السالك فتخلق بأخلاقهم الكريمة وجد بالتفنى على الإخوان وغض الطرف عن عثرتهم تكن آخذا من أوصافهم أحسن هيئة قال Bه .

وبالتفنى على الإخوان جد أبدا ... حسا ومعنى وغض الطرف إن عثرا .

أي وتكرم على إخوانك وجد عليهم أبدا إما في الحس فببذل الأموال وإما في المعنى فبصرف همة الأحوال ولا تبخل عليهم بشيء يمكنك إيصاله إليهم فإن السماحة لب الطريق ومن تخلق بها فقد زال عن قلبه كل تعويق .

قال الشيخ عبد القادر Bه إخواني ما وصلت إلى ا تعالى بقيام ليل ولا صيام نهار ولا دراسة علم ولكن وصلت إلى ا بالكرم والتواضع وسلامة الصدر .

فدل كلام الشيخ Bه أن الكرم هو الأساس وأن التواضع يتم للسالك به الغراس فإذا تم له هذان الأمران سلم صدره من العلائق وزال عن طريقه كل عائق ولذلك ورد في الحديث إن في الجنة لغرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها ا تعالى لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام